

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر

@ 365 @ الآخر مجازاً ، أو استعمالاً للأخص في الأعم . .

قال المصنف : فإن قيل : أن العرف يقضي في نحو قولنا : ما في البلد أعلم من زيد ، ينفي من يساويه أيضاً . .

قلنا : لا نسلم أن عرفهم كان كذلك . انتهى . .

قال الشيخ قاسم : ويرده قول النسفي في ' العمدة ' أن المصطفى قال : ' ما أطلعت شمس ولا غربت على أحد بعد النبيين أفضل من أبي بكر ' . قال النسفي : فهذا يقتضي أن أبا بكر أفضل من كل من ليس / بنبي أيضاً . .

ثم قال المؤلف : سلمنا ، لكن يجوز إطلاق مثل هذه العبارة وإن